

تأثير تمارين باستخدام وسائل وأدوات تعليمية في تطوير دقة اداء بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة

أ.م.د. لمى سمير حمودي
كلية التربية الرياضية للبنات

أ.م.د. بسمة نعيم
م.م. باسم ابراهيم حميد
كلية التربية الرياضية/جامعة ديالى
2014 م

الخلاصة

تكمن مشكلة البحث في ضعف مستوى اداء المتعلمين ووجود اخطاء في الاداء قد ترافقه في المستقبل بصورة يصعب التخلص منها وبالتالي يصعب دقة اوصول الكرة الى المكان المطلوب، ويعزو الباحثون احد اسباب ذلك الى عدم التنوع في اساليب التدريس وقلة استخدام الوسائل والادوات المساعدة اثناء العملية التعليمية، وقد هدف البحث الى التعرف على تأثير التمارين باستخدام وسائل وادوات تعليمية في تطور دقة اداء بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة.

كما استخدم الباحثون المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين المتكافئتين عشوائية الاختيار على (62) طالبة من طالبات المرحلة الثالثة في كلية التربية الرياضية- جامعة ديالى، وقد تم تقسيمهم الى مجموعتين متساويتين ضابطة وتجريبية. وتم تنفيذ التمارين خلال (24) وحدات تعليمية وبواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع وكان زمن تنفيذ التمارين في الوحدة الواحدة (30) دقيقة. وعلى ضوء النتائج تم التوصل إلى عدد من الاستنتاجات كان من أهمها:

1. إن التمارين باستخدام الادوات المساعدة والتمارين بدون استخدام الادوات المساعدة المعدة من قبل مدرس المادة كان لهما تأثيرا فعالا في تطوير دقة اداء مهارات قيد الدراسة.
 2. تعد التمارين باستخدام الادوات المساعدة أكثر تأثيرا من التمارين بدون استخدام الادوات المساعدة في تطوير دقة اداء مهارات قيد الدراسة.
- الكلمات المفتاحية: تعلم، طائرة، طرائق

التعريف بالبحث:**1-1- مقدمة البحث وأهميته:**

لقد اضاف التطور العلمي والتقني الكثير من الوسائل والأدوات الحديثة التي يمكن استخدامها والاستفادة منها في العملية التعليمية والتدريبية وما زال البحث عن كل ما هو جديد من تلك الوسائل والأدوات لاستثمار كل ما هو متوفر ومفيد في العملية التعليمية.

فالوسائل والأدوات تعد عاملا مساعدا، اذ تلعب دورا كبيرا في توصيل المعلومات الى المتعلمين وجعل عملية التعلم اكثر فاعلية وايجابية، فهي "كل ما يساعد على انتقال المعارف والمعلومات والمهارات المختلفة والمتعددة وترفع من القدرة على اكتساب المهارة من خلال الحواس المختلفة وبالتالي تعمل على التأثير الايجابي في سرعة تعلم المهارات الحركية وتحسين مواصفات الاداء التكنيكي والتكتيكي" (15) : 321). كما وان تعلم اي مهارة حركية يتطلب من المتعلم ان يكون فكرة عن الحركة التي يستعملها، وعلى المعلم ان يسعى لمساعدة المتعلم وتكوين الفكرة والتصور الصحيح والواضح عن الحركة الجديدة معتمدا على الوسائل والادوات التعليمية المناسبة. ونتيجة للدور الكبير الذي تؤديه تلك الوسائل والادوات التعليمية المساعدة فلا يمكن اعتبارها ثانوية بل اصبح من الضروري لتعليم وتطوير مستوى المتعلمين بشكل يسهل اتقان الاداء المهاري الصحيح استخدام احدث الوسائل والادوات وابسطها التي تساعد على زيادة الاحساس بالاداء الصحيح وتعزيز اندفاع المتعلمين نحو اللعبة وتعلمها وتطورها باعتبارها الهدف الاساسي للعملية التعليمية .

وهنا يقع على كاهل المدرس اختيار الوسائل والادوات التعليمية التي تتناسب مع هدف الدرس ومحتواه ونوع المهارة المراد تعلمها ومستوى المتعلمين وطبيعتهم من حيث العمر الزمني والعقلي والميول والنضج والرغبات وغير ذلك كما يتوقف على اعداد وتهيئة هذه الوسائل وطريقة استخدامها فضلا عن ضمان سلامة الادوات والاجهزة للمتعلمين مع مراعاة ضرورة التنوع في الوسائل والادوات المستخدمة. ومن خلال ما تقدم ارتأى الباحثون تصميم وانتاج عدد من الوسائل والادوات التعليمية بدافع الحرص والرغبة منا في التوصل الى افضل السبل لوضع الحلول السليمة التي تكفل تطوير العملية التعليمية الخاصة بهذه اللعبة فاننا نحاول جاهدين ومن خلال هذه الدراسة تعريف العاملين في مجال تعليمها على انسب الطرق العلمية وبما ينسجم وتطور دقة اداء بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة.

1-2- مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في ضعف مستوى اداء المتعلمين ووجود اخطاء في الاداء قد ترافقه في المستقبل بصورة يصعب التخلص منها وبالتالي يصعب دقة اوصول الكرة الى المكان المطلوب، ويعزو الباحثون احد اسباب ذلك الى عدم التنوع في اساليب التدريس وقلة استخدام الوسائل والادوات المساعدة اثناء العملية التعليمية فضلا عن عدم استخدام اساليب تساهم في تبسيط فهم وادراك الاداء الصحيح للمهارات الاساسية بالكرة الطائرة، لذا ارتأى الباحثون ضرورة استخدام اساليب غير تقليدية والتفكير في استحداث وسائل وادوات مساعدة واستخدامها في تطور دقة اداء بعض المهارات الاساسية محاولتا منهما في الحد من الملل وزيادة التصور الحركي للمهارات المختارة.

1-3- هدف البحث:

- التعرف على تأثير التمرينات باستخدام وسائل وادوات تعليمية في تطور دقة اداء بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة.

1-4- فرضا البحث:

1. هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية والبعدية وللمجموعتين الضابطة والتجريبية في تطور دقة اداء بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة.
2. هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات البعدية في تطور دقة اداء بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة.

5-1- مجالات البحث:

- 1-5-1- **المجال البشري:** طالبات المرحلة الثالثة في كلية التربية الرياضية- جامعة ديالى.
 2-5-1- **المجال الزماني:** للمدة من 2012/12/17 ولغاية 2013/5/15
 3-5-1- **المجال المكاني:** القاعة الداخلية في كلية التربية الرياضية- جامعة ديالى.

2- الدراسات النظرية والمشابهة:**1-2- الدراسات النظرية:****1-1-2- الوسائل والادوات المساعدة:**

لقد اصبحت الحاجة الى استخدام الوسائل والادوات التعليمية ضرورة واساسا من اسس التعلم "فالوسائل والادوات التعليمية ليست كما قد يتوهم البعض شيئا اضافيا يساعد على الشرح والتوضيح بل هي جزء لا يتجزأ من عملية التعلم" (4: 28). وان هذه الوسائل لا تقتصر على فئة محددة فهي تصلح للصغار والكبار والمبتدئين والمتقدمين على حد سواء. كما لا يشترط استخدام الوسائل المكلفة من الناحية المادية حيث يمكن استخدام الوسائل التعليمية البسيطة وغير المعقدة مع امكانية توافرها او صنعها محليا، وعليه فالوسائل والادوات التعليمية هي "كل شيء يساعد في بناء المعلومة وتكوينها وايصالها الى المتعلم او اللاعب بطريقة مختصرة ومنظمة" (13: 137)، وانها "مجموعة المصادر والمعلومات والخبرات المتنوعة والمبرمجة التي تعمل على مساعدة المتعلم على فهم وتطبيق الفعاليات التعليمية النظرية والعملية مما يزيد من المعرفة لديه" (7: 30). كما انها "جميع الطرائق والادوات والاجهزة والتنظيمات المستعملة في نظام تعليمي او تدريبي بغرض تحقيق اهداف تعليمية او تدريسية محددة" (14: 86)، وتعرف ايضا بانها "كل ما يمكن استخدامه من امكانات متاحة تساهم بدرجة كبيرة في اكتساب اللاعب للمهارات الحركية واتقانها" (5: 236).

ونظرا لما تقدم يمكن التوصل الى ما يأتي (15: 205):

1. انها وسائل معينة ومساعدة للمعلم في تدريسه.
2. تهدف الوسائل الى جعل التعليم اكثر اثارة وتشويقا للتلاميذ.
3. هي واسطة يستخدمها المعلم لتسهيل التدريس.
4. تجعل الخبرات التي يمر بها التلميذ حيه وهادفة.

ولقد تنوعت الوسائل والادوات التعليمية وهذا "التنوع في الوسائل التعليمية يكون اكثر ملائمة لتنمية مشاعر المتعلمين والاحساس بالادوات وبالتالي يصبح التعلم بشكل افضل كون ان توفير المعلومات وتسليمها للطالب تم من خلال العديد من القنوات الحسية" (17: 107-97). فالمعلم الناجح هو الذي يسعى لايجاد افضل الوسائل واكثرها تأثيرا على المتعلم بما تتلائم وطبيعة الفعالية وحاجتها لتلك الوسائل، ولكي تؤدي الوسائل والادوات التعليمية دورها الفعال في عملية التعلم لابد من مراعاة النقاط التالية عند اختيارها واعدادها وهي (2: 20):

1. ان تكون غير معقدة وواضحة للاعبين في طريقة استخدامها.
2. ان تحقق الهدف الذي صممت من اجله.
3. ان تكون ذات كلفة اقتصادية قليلة في صناعتها.
4. ان تكون مشوقة وتجذب انتباه اللاعبين عليها.

وكما هو معروف فان هناك ادوات تقليدية مستعملة ومعروفة لدى المدرسين وهناك وسائل وادوات حديثة ومتطورة ومبتكرة وكلاهما يستخدمان لرفع القابلية البدنية وتحسين المهارات الاساسية والفنية بالكرة الطائرة ومن هذه الادوات (الكرات الطبية- الحبال- السلالم- الاطواق- الحائط الاملس- حلقة التهديف- الكرة المعلقة- الكرة المعلقة من الجانبين- جهاز ضارب الكرات- الشباك المتعددة.... الخ).

2-2- الدراسات المشابهة:

• دراسة لؤي غانم الصميدعي وآخرون (2000):

العنوان: تأثير برنامج تدريبي مقترح باستخدام وسائل مبتكرة في تطوير دقة الاداء لمهارة استقبال الارسال في الكرة الطائرة.

الهدف: دراسة تأثير برنامج مقترح لتطوير دقة اداء مهارة استقبال الارسال في الكرة الطائرة. لقد استخدم الباحثون المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة. وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية وتتكون من لاعبي فئة الناشئين بنادي السلام الرياضي باعمار (14-16) سنة بعدد (14) لاعبا. اذ تم استخدام وسيلتين مبتكرة وهي اللوح الخاص بتثبيت الساعدين وستائر تثبت على الشبكة. وقد وجد الباحثون بان الوسائل المقترحة تؤدي دورا كبيرا في الوصول الى مرحلة الاتقان المهاري كما تؤدي الى ارتفاع متوسطات دقة اداء استقبال الارسال بعد التدريب على البرنامج المقترح.

3-منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

3-1- منهج البحث:

استخدم الباحثون المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين المتكافئتين عشوائية الاختيار لملائمته لطبيعة المشكلة.

3-2- مجتمع البحث وعينته:

تمثل مجتمع البحث وعينته بطالبات المرحلة الثالثة في كلية التربية الرياضية- جامعة ديالى للعام الدراسي (2012- 2013) والبالغ عددهن (70) طالبة مقسمين على شعبتين. وبعد استبعاد الطالبات المؤجلات واللواتي تغيرن عن اداء الاختبارات وعينة التجربة الاستطلاعية بلغ العدد النهائي للعينة (62) طالبة، مقسمين الى (31) طالبة من شعبة (هـ) لتمثل المجموعة الضابطة و(31) طالبة من شعبة (و) لتمثل المجموعة التجريبية، وقد تم تحديد المجموعتين التجريبية والضابطة بالطريقة العشوائية وبطريقة القرعة، وبذلك بلغت النسبة المئوية للعينة (88.57%) من مجموع مجتمع الأصل. ومن اجل ان تكون العينة متجانسة قام الباحثون باستخدام معامل الالتواء في متغيرات (الطول- الوزن- العمر) كما هو مبين بالجدول (1).

الجدول(1)
يبين تجانس العينة

المتغيرات	س-	ع	الوسيط	معامل الالتواء
الطول (سم)	163.59	6.94	164	0.23
الوزن (كغم)	52.59	9.29	59	0.61
العمر(السنة/الشهر)	21.25	1.33	21	0.006

3-3- الوسائل والأدوات المساعدة:

- المصادر العربية والأجنبية- استمارة لتسجيل وتفرغ البيانات- شريط قياس معدني طوله (15)م- كرات طائرة قانونية عدد(10)- ملعب كرة طائرة قانوني- حاسبة الكترونية.
- كما استخدم الباحثون الوسائل والأدوات التعليمية التالية أثناء تنفيذ التمرينات والملحق (1) يبين ذلك وهي:
- قائم حديدي مع حبال (للتدريب على المهارات بارتفاعات مختلفة).
- الشواخص الخشبية المرقمة(وهي عبارة عن شواخص مرقمة من (1-6) لتمثل مراكز اللاعبين داخل الملعب)
- المساطر الخشبية (لتشكيل مربعات او خطوط لغرض توجيه الكرة نحوها)
- حلقة التهديف الافقية (لتمرير الكرة من داخلها).

- الكرة المعلقة (وهي عبارة عن كرة معلقة بحبل ويربط في نهاية الحبل عصي ويقوم المدرس بمسك العصي ويقوم المتعلم بالتركيز على اداء الحركة لان الكرة ثابتة).
- الكرة المعلقة من الجانبين (هي عبارة عن كرة مثبتة بحلق يضغط على الكرة من الجانبين ويكون من الاسفل مفتوحا بحيث تسمح بانطلاق الكرة عند ضربها).
- الحواجز (وهي عبارة عن قطعة من القماش بطول (9) متر وعرض (1) متر توضع على طول الشبكة لتحجب الرؤيا عن المتعلمين).

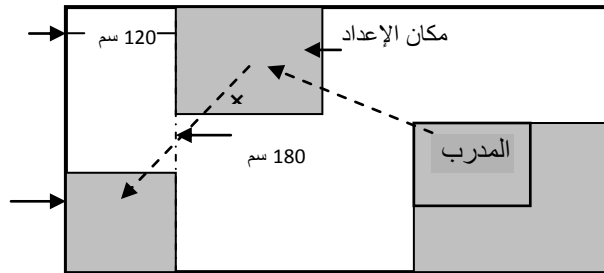
4-3- إجراءات البحث الميدانية:

4-3-1- ترشيح الاختبارات:

قام الباحثون بعرض عدد من الاختبارات لقياس مهارة (الاعداد- استقبال الارسال- الإرسال المواجه من الاسفل) بالكرة الطائرة على مجموعة من الخبراء^(*)، وعلى ضوء الآراء التي جمعت تم تحديد الاختبارات المستخدمة في البحث والتي حققت نسبة اتفاق بلغت (77%) فما فوق، وقد ثبت صدقها وثباتها وموضوعيتها وهذه الاختبارات هي:

1. اختبار الإعداد (11: 166):

- مواصفات الأداء: يقوم المدرب بتمرير الكرة إلى اللاعب في مستطيل الإعداد ليقوم بتمرير الكرة مباشرة من فوق الحبل لتسقط الكرة داخل منطقة الهدف.
- التسجيل: للاعب المعد (10) محاولات على الجانب الأيمن ومثلها على الجانب الأيسر، تحسب نقطة لكل محاولة صحيحة تمر فيها الكرة فوق الحبل وتسقط داخل الهدف. الدرجة العظمى لهذا الاختبار هي (20) نقطة.



اختبار الإعداد

2. اختبار استقبال الارسال (11: 241):

- مواصفات الأداء: يقف المختبر داخل الدائرة (أ) وهو مواجه للشبكة، وعلى المدرب إرسال خمس كرات ليقوم باستقبالها على أن يوجهها إلى داخل المنطقة (1)، وهكذا الأمر في توجيه الكرات الخمسة التالية إلى المنطقة (2) ثم (3)، يكرر نفس العمل بنفس عدد المحاولات من الدائرة (ب).
 - التسجيل: يسجل للمختبر مجموع النقاط التي يحصل عليها من المحاولات الثلاثين الممنوحة له (15) محاولة من كل دائرة) وذلك وفقا للأسلوب التالي:
 - سقوط الكرة داخل المنطقة المحددة يمنح المختبر (3) درجات .
 - سقوط الكرة خارج المنطقة المحددة وداخل المنطقة المجاورة يمنح المختبر درجتان.
 - سقوط الكرة خارج المنطقة المحددة وداخل الملعب يحصل المختبر على درجة واحدة .
 - فيما عدا ما سبق يحصل المختبر على صفر .
- وبهذا تكون الدرجة النهائية للاختبار هي (90) درجة.

(*) - د. طارق حسن. أستاذ كلية التربية الرياضية. جامعة بغداد.
 - د. ناهده عبد زيد. أستاذ كلية التربية الرياضية. جامعة بابل.
 - د. سهاد قاسم. أستاذ مساعد. كلية التربية الرياضية للبنات. جامعة بغداد.

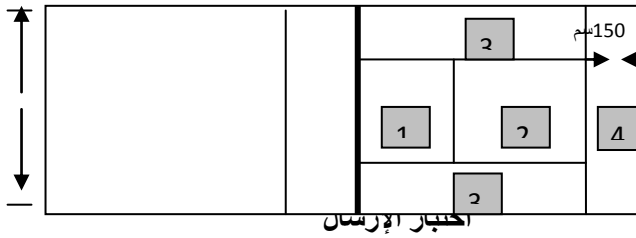
i	(1)	x
	(2)	

الشكل (2)

اختبار استقبال الإرسال

ثالثا: اختبار الإرسال (11: 162):

- مواصفات الأداء : يقف اللاعب في منتصف خط نهاية الملعب، من هذا المكان واللاعب ممسك بالكرة يقوم بالإرسال لتعبير الكرة الشبكة إلى نصف الملعب المخطط.
- التسجيل : يحسب لكل مرة إرسال صحيحة رقم المنطقة التي تهبط فيها الكرة في نصف الملعب المخطط، وحيث إن اللاعب له عشرة محاولات، ولكون الدرجات موزعة على المناطق من (1) إلى (4) درجات، فإن الدرجة العظمى لهذا الاختبار هي (40) درجة. مع ملاحظة انه في حالة سقوط الكرة على خط يفصل بين منطقتين يحسب للاعب درجة المنطقة الأعلى.



اختبار الإرسال

3-4-2- التجربتان الاستطلاعتان:

تم إجراء تجربتين استطلاعية احدهما للاختبارات المهارية (الاعداد- استقبال الارسال- الارسال المواجه من الاسفل) بتاريخ 2012/12/17 والأخرى للتمرينات باستخدام الوسائل والأدوات التعليمية بتاريخ 2012/12/19، وقد تم إجراء التجربتين في القاعة الداخلية في كلية التربية الرياضية- جامعة ديالى على عينة من مجتمع البحث ومن غير افراد العينة والبالغ عددهن (5) طالبات من شعبة (و) تم اختيارهن عشوائيا وبطريقة القرعة، وقد أدت التجربة الاستطلاعية إلى التأكد من ملائمة الاختبارات والتمرينات لمستوى العينة وصلاحيه الأدوات والأجهزة المستعملة فضلا عن معرفة الصعوبات والمعوقات التي يمكن أن تحصل أثناء تنفيذ الاختبارات والتمرينات.

3-4-3- الاختبارات القبليّة:

تم تنفيذ الاختبارات المهارية (الاعداد- استقبال الارسال- الارسال المواجه من الاسفل) بتاريخ 2013/2/17 في القاعة الداخلية في كلية التربية الرياضية- جامعة ديالى. وقد تم إيجاد تكافؤ العينة في متغيرات البحث وكما مبين بالجدول (2)

الجدول (2)

يبين تكافؤ العينة

مستوى الدلالة	مستوى الدلالة المحسوب	قيمة (ت) المحسوبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		الاختبارات
			ع	س	ع	س	
عشوائي	0.602	0.528	2.424	10.892	1.362	11.178	الإرسال
عشوائي	0.07	1.888	5.42	24.142	5.314	23.892	استقبال الارسال
عشوائي	0.646	0.465	1.30	4.82	1.21	4.67	الاعداد
قيمة (ت) الجدولية (2.01) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (54)							

3-4-4- التجربة الرئيسة:

قام الباحثون بإيجاد وصنع وسائل وادوات تعليمية فضلا عن تهيئة تمارينات باستخدام تلك الوسائل والادوات لتطوير دقة اداء مهارة (الاعداد- استقبال الارسال- الارسال المواجه من الاسفل) وعرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين السابق ذكرهم، وبعد إعطاء وحدة تعريفية تم تنفيذ التمارينات في الجزء التطبيقي من القسم الرئيسي على عينة البحث الرئيسة بتاريخ 2013/2/20 ولغاية 2013/5/12 في القاعة الداخلية لكلية التربية الرياضية- جامعة ديالى، وقد استغرق تنفيذ التمارينات (24) وحدات تعليمية وبواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع وكان زمن تنفيذ التمارينات في الوحدة الواحدة (30) دقيقة، والملحق (2) يبين ذلك، وكان تنفيذ التمارينات بالشكل التالي:

◆ تم إعطاء وحدة تعريفية قبل البدء بتنفيذ التمارينات لتوضيح اهمية الوسائل والأدوات وطريقة استخدامها.

- ◆ يقوم المدرس بشرح التمرين وعرضه امام المتعلمين للتعرف على طريقة تنفيذ كل تمرين.
- ◆ تم تنفيذ (4) تمارين باستخدام الوسائل والادوات التعليمية خلال الوحدة التعليمية الواحدة.
- ◆ أثناء تنفيذ التمارين يقوم المدرس بالمراقبة والمتابعة.
- ◆ تم إعطاء التغذية الراجعة في أثناء ونهاية التمرين.
- ◆ تم تقديم التعزيز والتشجيع بعد الانتهاء من الأداء الناجح.

3-4-5- الاختبارات البعدية:

تم إجراء الاختبارات البعدية لعينة البحث الرئيسة في مهارة (الاعداد- استقبال الارسال- الارسال المواجه من الاسفل) بتاريخ 2013/5/15. وقد حرص الباحثون على تهيئة الظروف نفسها التي أجريت فيها الاختبارات القبليّة.

3-5- الوسائل الإحصائية (8: 269-284) (1: 339-360-373):

الوسط الحسابي- الانحراف المعياري- النسبة المئوية- اختبار (ت) للعينات المتناظرة- اختبار (ت) للعينات غير المتناظرة.

4 - عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

4-1 عرض نتائج الاختبارات المهارية القبليّة والبعدية للمجموعتين التجريبيّة والضابطه وتحليلها ومناقشتها :

الجدول (3)

يبين نتائج الاختبارات المهارية القبليّة والبعدية للمجموعتين التجريبيّة والضابطه

المتغيرات	س ف	ع ف	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
الارسال	16.928	4.045	22.157	0.000	معنوي
	8.714	5.304	8.693	0.000	معنوي
استقبال الارسال	36.42	10.329	18.661	0.000	معنوي
	15.9	10.24	8.227	0.000	معنوي
الاعداد	7.07	2.49	15	0.000	معنوي
	3.642	2.280	8.452	0.000	معنوي

تبلغ قيمة (ت) الجدولية (2.05) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (27)

يتبين من خلال الجدول (3) بأن جميع الاختبارات المهارية الخاصة بمهارة (الارسال المواجه من الاسفل، استقبال الارسال، الاعداد) وللمجموعتين التجريبيّة والضابطه قد جاء بفروق ذات دلالة احصائية. اذ كانت قيمة (T) المحسوبة وجميع الاختبارات المهارية اكبر من قيمة (T) الجدولية والبالغه (2.05) عند مستوى دلالة (0.05) درجة حرية (27). كما ان مستوى الدلالة المحسوب هو اصغر من مستوى

الدلالة (0.05) مما يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبالية والبعدية للمهارات قيد البحث ولصالح الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبيه والضابطه .
وتعزى هذه الفروق الى تأثير التمرينات المقترحه مع الادوات المستخدمة والتي استخدمت مع المجموعه التجريبيه فضلاً عن التمرينات المستخدمه في المنهاج المتبع في الكليه والتي طبقت على المجموعه الضابطه، اذ نجد بأن تأثير هذه التمرينات كان فعالاً في اظهار التطور والتقدم الواضح في مستوى الأداء المهاري للمهارات قيد البحث لكلا المجموعتين التجريبيه والضابطه ولكن بدرجات مختلفه، اذ ان اتباع الخطوات العلميه والمنطقيه في التخطيط والتنفيذ الذي تبنى عليه المناهج التعليميه يؤدي حتما الى تطور التعلم، اذ يؤكد ذلك (محمد الحيله - 1999) " عند تنفيذ المناهج بشكل فعال فإن الأداء العام للطلاب يتحسن كثيراً " (12 : 65) وكذلك يتفق هذا مع ما ذكره (ظافر هاشم -2002) ان من الظواهر الطبيعيه لعملية التعلم هو لا بد ان يكون هناك تطوير في التعلم مادام المدرس يتبع خطوات الاسس السليمه للتعلم والتعليم والتي تتمثل في الاداء الصحيح للشرح والعرض من ثم التركيز عليه لحين ترسيخ الاداء(6:102).

4-2- عرض نتائج الاختبارات البعديه المهاريه للمجموعتين التجريبيه والضابطه وتحليلها ومناقشتها:
لغرض المقارنه في نتائج الاختبارات المهاريه البعديه بين المجموعه التجريبيه والتي تدربت على اساس التمرينات المقترحه باستخدام الادوات التعليميه وبين المجموعه الضابطه والتي اعتمدت في تطوير مهاراتها على اساس المنهاج المتبع في الكليه، ولمعرفه اي المجموعتين كانت الافضل تم استخدام اختبار (t.test) وكما مبين في الجدول (4)

الجدول (4)

يبين الاوساط الحسابيه والانحرافات المعياريه وقيمة (ت) المحاسبه والجدوليه ودلالاتها الاحصائيه للاختبارات البعديه المهاريه بين المجموعتين التجريبيه والضابطه

المتغيرات	س	ع	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
الارسل	19.60	4.54			
التجريبية	60.32	8.36	10.218	0.000	معنوي
الارسل	40.1	9.15			
التجريبية	11.75	2.54	4.975	0.000	معنوي
الاعداد	8.46	1.91			
تبلغ قيمة (ت) الجدولية (2.01) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (54)					

تبين من خلال الجدول (3) بأن هناك فروقاً ذات دلالة معنويه في الاختبارات المهاريه البعديه قيد البحث بين المجموعتين التجريبيه والضابطه، اذ كانت قيمة (T) المحسوبه ولجميع الاختبارات المهاريه اكبر من قيمة (T) الجدوليه والبالغه (2.01) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (54)، كما ان مستوى الدلالة المحسوب اقل من مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على معنوية الفروق ولصالح المجموعه التجريبيه .

ويعزى سبب ذلك الى التمرينات المقترحه من قبل الباحثون والتي كان لها الاثر الكبير في جعل عملية تطوير مستوى الاداء المهاري اكثر فاعليه ويجابيه والتي اتاحت الفرصه للطالبات في ممارسة العديد من انواع التمارين لكل مهارة من المهارات قيد البحث مما جعلهن قادرات على تطوير مستوى ادائهن لأجل تحقيق الهدف المنشود. كما راعى الباحثون مبدأ التنوع في التمارين المهاريه مع اختلاف اشكالها مما اسهم في زيادة مقدار تطور الاداء، اذ اكد(MAGILL-1998) على "تنوع خبرات التمرين وتنظيمها

عدد والتنوع في الحركة سوف يزيد من اكتساب الخبرة التعليمية من خلال اشتقاق خبرات تمرين متغيره تزيد من قدرة اداء المهارة بشكل افضل في مواقع الاختبار الحقيقية" (230: magill).

وان الاستعانة بمجموعه مختلفة من الادوات المساعده من حيث الاشكال والألوان والتي تضم (المساطر الخشبية الملونة، الشواخص الخشبية الملونه على شكل ارقام باللغة الانكليزية، حلقة التهديف الخ) والتي صممها الباحثون لاستخدامها عند اداء التمارين من اجل تطوير دقة الاداء المهاري للمهارات قيد البحث، اذ ان استخدام هذه الادوات ساعد على تحديد مناطق للدقة في مهارة الارسال واستقبال الارسال والإعداد من خلال تحديد المسافة المراد ارسال او اعداد او تمرير الكرة اليها عن طريق وضع المساطر الخشبية الملونه على شكل مربع او مستطيل ثم وضع الشواخص الخشبية بداخلها للإشارة الى منطقة الهدف، فضلا عن استخدام جهاز دقة الاعداد الذي تم وضعه في مركز (2) و(3) لغرض توصيل الكرة من اللاعب المستقبل الى داخل المربع المثبت على هذا الجهاز لضمان دقة تمرير الكرة من المستقبل الى المعد، ان كل ذلك ساعد على جعل عملية التعلم الحركي مشوقه وممتعة الامر الذي ساهم في التخلص من حالة الملل المتمثلة في اتباع الاساليب التقليديه التي تبتعد في بعض جوانبها عن التشويق والإثارة وهذا بدوره كان عاملاً مساعداً في زيادة دافعية المتعلمين نحو تطوير التعلم لأن الدافع شرط ضروري للحصول على التعليم وكلما كان قويا اقتربنا من الحصول على التعلم الجيد الذي لا يتطلب جهداً وقتاً كبيرين. ويدعم ذلك ما ذكرته (بان الداغستاني -2007) ان تنظيم التمارين وتنوعها وزيادة عدد محاولات الاداء مع استخدام اجهزة وادوات مساعدة يسهم في اضاء جو جديد يثير لدى الطلبة نوعاً من المتعة والاندفاع نحو اداء التمرين وتكرارها دون ان يثير لديهم مشاعر الملل او الضجر. (3: 141). وكل ما تم ذكره انعكس ايجابياً في تطوير تعلم المهارات الاساسية قيد البحث.

كما يعزوا الباحثون السبب في هذه النتائج الايجابية الى ان التمارين المقترحه والمصممة كانت منتظمة بشكل يضمن التدرج في الاداء من البسيط الى المعقد والذي كان عاملاً مساعداً في زيادة فاعلية تطور الاداء وجعله اكثر تأثيراً ويدعم ذلك ما ذكره (قاسم لزام، 2005) "ان التنظيم والتوحيد الذي تتصف به المهارة يلعب دوراً ايجابياً في درجة التعلم والاحتفاظ، فالمهارات التي تعرض وذات تنظيم جيد في تعاقب اجزائها يتحقق التعلم فيها بشكل اسرع واسهل. (9: 308)

5- الاستنتاجات والتوصيات:

5-1- الاستنتاجات:

1. إن التمرينات باستخدام الادوات المساعدة والتمرينات بدون استخدام الادوات المساعدة المعدة من قبل مدرس المادة كان لهما تأثيراً فعالاً في تطوير دقة اداء مهارات قيد الدراسة.
2. تعد التمرينات باستخدام الادوات المساعدة أكثر تأثيراً من التمرينات بدون استخدام الادوات المساعدة في تطوير دقة اداء مهارات قيد الدراسة.

5-2- التوصيات:

- ضرورة استخدام الادوات والوسائل المساعدة في تعلم وتطوير بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة.
- العمل على حث التدريسين على التنوع في التمارين المستخدمة لابعاد المتعلم عن الملل والوصول بالمتعلمين نحو الأفضل.
- مراعاة عدة امور عند اختيار الوسائل التعليمية منها (مستوى العينة- الامكانيات المتوفرة- سلامة الاجهزة الخ).

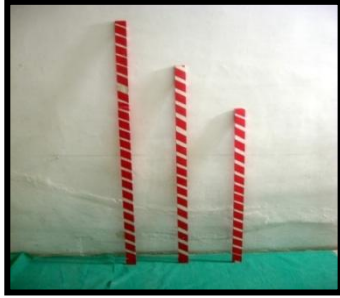
- ضرورة إمام المعلم بالعديد من الادوات والوسائل التعليمية المساعدة لما لها من أهمية في تحقيق نتائج أفضل.
- استفادة المؤسسات التعليمية التابعة لوزارتي التربية والتعليم العالي من النتائج التي توصل إليها البحث الحالي للأخذ بها عند تطوير دقة اداء بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة .
- إجراء دراسات مشابهة يستخدم فيها ادوات ووسائل تعليمية اخرى غير التي استخدمت في الدراسة الحالية لمعرفة أثرها في تطور دقة اداء بعض مهارات الكرة الطائرة.

المصادر

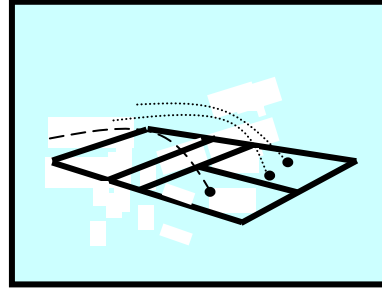
- 1- إخلاص محمد ومصطفى حسين. طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية. ط2. القاهرة: مركز الكتاب للنشر، 2002.
- 2- باسم حسن غازي. تأثير منهج مقترح باستخدام وسائل مساعدة في تطوير مهارتي الارسال الساحق والضرب الساحق بالكرة الطائرة للشباب. رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بابل، 2004.
- 3- بان عدنان محمد الداغستاني: الأسلوبان الامري والتدريبي لذوي الحرج الموقفي وتأثيرهما في تعلم بعض المهارات الاساسية بعارضة التوازن والاحتفاظ بها في الجمناستك الفني. اطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 2007.
- 4- بشير عبد الرحيم كلوب. الوسائل التعليمية- اعدادها وطرق استخدامها. بيروت. دار احياء العلوم، 1985
- 5- ضياء الخياط ونوفل محمد الحيالي. كرة اليد. الموصل، دار النشر، 2001.
- 6- ظافر هاشم اسماعيل. الاسلوب التدريسي المتداخل وتأثيره في التعلم والتطور من خلال الخيارات التنظيمية المكانية لبيئة تعليم التنس. اطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 2002.
- 7- عادل فاضل علي. تأثير بعض استخدامات انظمة قواعد المعرفة في برامج التعلم بالانموذج الرمزي لتعلم المهارات الهجومية بالمبارزة. اطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 2000.
- 8- علي سلوم الحكيم. الاختبارات والقياس والإحصاء في المجال الرياضي. القادسية: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. 2004.
- 9- قاسم لزام صبر. موضوعات في التعلم الحركي. بغداد: كلية التربية الرياضية، 2005.
- 10- لؤي غانم الصميدعي واخرون. تأثير برنامج تدريبي مقترح باستخدام وسائل مبتكرة في تطوير دقة الاداء لمهارة استقبال الارسال في الكرة الطائرة. مجلة التربية الرياضية، بغداد، 2000.
- 11- محمد صبحي حسنين وحمدى عبد المنعم. الأسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس. ط1. القاهرة: مركز الكتاب للنشر، 1997.
- 12- محمد محمود الحيلة. التصميم التعليمي- نظرية وممارسة. ط1، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 1999.
- 13- ناهدة عبد زيد الدليمي. مفاهيم في التربية الحركية. ط1. النجف الاشرف، دار الضياء، 2009.
- 14- ناهدة عبد زيد الدليمي. مختارات في التعلم الحركي. النجف الاشرف: دار الضياء، 2011.
- 15- يوسف لازم كماش ونايف زهدي الشاويش. التعلم الحركي والنمو الانساني. ط1. عمان: دار زهران، 2011.
- 16- يوسف قطامي. سيكولوجية التعلم والتعلم الصفي. ط1. عمان. دار الشروق، 1998.
- 17- Magill,A.Richard. Motor Learning. Co concepts and Application, Boston, Megraw- hill, fifth edition, 1998.

18- Jason Lee and authors. using film for teaching issues of diversity in sport. journal of Hospitality, Leisure, Sports and Tourism Education ISSN: 14738376 Year: 2009 Volume: 8 Issue: 1 Pages: 97-107 . المكتبة الافتراضية

ملحق (1) بعض الادوات المساعدة



المساطر الخشبية



حلقة التهديف



الشواخص الخشبية المرقمة

الملحق (2)

نموذج من المنهج التعليمي باستخدام الادوات المساعدة

التمارين	الزمن	- الجانب التطبيقي : (30) د
◆ يقوم المدرس برمي الكرة الى داخل المربع المحدد بالمسطرة الخشبية ويقوم الطالب بالركض الى داخل المربع واداء مناولة من الاعلى مرة ومن الاسفل مرة اخرى.	6 د	
◆ من وضع البروك على مسطبة بحيث تكون احد القدمين على الارض والاخرى على المسطبة اداء مناولة من الاسفل للكرة المعلقة .	6 د	
◆ يقوم المدرس برمي الكرة الى الطالب ليقوم الاخير باستقبال الكرة وتوجيهها الى الشاخص رقم (3) الموجود في مركز (3).	6 د	
◆ يرمي احد الطلاب الكرة الى زميله ليقوم الاخير باعداد الكرة وتوجيهها الى داخل حلقة التهديف.	6 د	
◆ وضع حاجز على طول الشبكة بحيث يمنع الرؤيا عن الطلاب الموجودين في الجهة الاخرى من الملعب ثم يقسم الطلاب الى فريقين ليؤدون مناولة مستمرة عبر الشبكة وبين فريقين.	6 د	



The effect of exercises using media and educational tools in developing some volleyball basic skills

Researchers

Luma Sameer Hamoodi

Basma Naeem

Basim Ibraheem Hameed

Sea_pearle15973

Abstract

The research problem is the weakness of learner's performance level, and the existence of some mistakes in performance may be accompanied in the future, and will be hard to get rid of, thus, making the accuracy of getting the ball to the right place difficult.

The researchers attribute the reasons of this to the lack of diversity in teaching methods, lack of use means and helping tools in teaching progress, the research aimed identify the effect of exercises using means and teaching tools in developing the performance of some volleyball basic skills.

The researchers used the experimental method by the style of two equal groups, by random selection on (16) students from the third stage in Physical Education College/ Dyala University, they were divided into two equal groups, the experimental and the controller, The exercises were done though (24) educational unit, as two educational units per week, the time of fulfillment the exercises of each unit was (30) minutes.

Based on the results, the researchers reach a number of conclusions, the most important of them was:-

- 1- The exercises using helping tools, and exercises without using helping tools prepared by the subject teacher, have affective effect on developing the performance accuracy of skills still in studying progress.
- 2- The exercises using helping tools, is more effective than the exercises without using the helping tools in the development of skills still in studying progress.